# الوفاق

صحيفة ايران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
- مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية: احسان صالحي
- المشرف ورئيس التحرير: مختار حداد
- العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
- الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
- صندوق البريد: ٥٣٨٨-١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
- تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
- عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
- البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
- الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية


**الإمام الرضا(ع):**

اَحسِنِ الظَّنَّ بِاللهِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقولُ: اَنا عِندَ ظَنِّ عَبدِيَ المُؤمِنِ بي، اِن خَيرا فَخَيرا وَ اِن شَرّا فَشَرّا

**الإمام الخميني(رض):**

إن معتقداتنا وجميع المسلمين هي نفس تلك المسائل المطروحة في القران الكريم والتي بينها الرسول الأكرم(ص) وأئمة الحق(ع) الذين جاءوا من بعده

جامعة الإمام الحسين(ع) الإيرانية تمنح وزير التعليم العالي العراقي الدكتوراه الفخرية

### وتطوير صناعة النفط

# تأكيد إيراني - عراقي على التعاون البحثي لحل المشاكل البيئية

**الوفاق/** أكد وزيرا العلوم الإيراني والعراقي على التعاون البحثي بين البلدين لحل القضايا المناخية والبيئية، وكذلك البحث والتطوير في صناعة النفط. والتقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي نعيم العبودي، على رأس وفد، مع وزير العلوم والبحث والتكنولوجيا محمد علي ذلفي غل ومعاونيه.

وفي هذا اللقاء، قال وزير العلوم الإيراني: في الحكومة الثالثة عشرة تم تنفيذ العديد من بنود اتفاقية التعاون العلمي بين إيران والعراق وتم حل مشاكل الطلاب العراقيين في إيران.

وأضاف: تطور مستوى العلاقات بين إيران والعراق في السنوات الثلاث الماضية، وكان عقد اجتماع مشترك لرؤساء الجامعات الإيرانية والعراقية في جامعة فردوسي في مشهد العام الماضي أحد علامات هذا التطور.

وقال ذلفي غل: كان من المقرر عقد المرحلة الثانية من اجتماع رؤساء الجامعات الإيرانية والعراقية التي استضافها العراق خلال الأشهر الأخيرة، إلا أنها تأجلت إلى وقت آخر بسبب الحادث الأليم الذي تعرض له رئيس الجمهورية السيد رئيسي وأدى إلى استشهاده ورفاقه.

وأعلن وزير العلوم عن التعاون في مجال الأبحاث في مجال النفط والغاز والمناخ والبيئة وإنشاء جامعة ومركز أبحاث مشترك وإنشاء حديقة للعلوم والتكنولوجيا في العراق وتعليم اللغتين الفارسية والعربية لزيادة التواصل الثقافي في المواضيع التي يمكن مناقشتها من أجل التعاون بين وزارتي العلوم في كلا البلدين، وقال: يمكننا أيضاً إتاحة الفرصة للأساتذة العراقيين لإكمال دراستهم في إيران أو الاستفادة من فرص الدراسة، ويمكن لمركز علوم العالم الإسلامي في شيراز تقديم المشورة للعراق في مجال النشر الدولي للمجلات العلمية والبحثية.

**مواضيع التعاون بين إيران والعراق**

من جانبه، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي: في عهد الدكتور زلفي غل، تم تعزيز التعاون العلمي بين إيران والعراق وتم توقيع مذكرات تفاهم هامة.

واعتبر العبودي أن تدريس ١٠٠ ألف طالب عراقي في الجامعات الإيرانية فرصة كبيرة لتعزيز التعاون الثقافي، وقال: يمكن لهذا العدد الكبير من الطلاب أن يلعب دوراً مهماً جداً في تعليم اللغة العربية للإيرانيين وتعلم اللغة الفارسية للعراقيين.

وأضاف: منذ عام ٢٠٠٣، أصبح تعليم طلاب الدول الإسلامية وبشكل خاص الدول المجاورة مجانياً ونحن على استعداد لتقديم مئة منحة دراسية للطلاب الإيرانيين. ورحب وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي باقتراح وزير العلوم الإيراني في إنشاء حديقة للعلوم والتكنولوجيا في العراق والتعاون العلمي فيما يتعلق باحتياجات البلدين، وقال: نحن مستعدون للاستماع إلى مقترحات إيران المحددة لتعزيز التعاون العلمي بين البلدين.

من جهته، اقترح نائب وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلاب، هاشم داداش بور، ما يلي: ينبغي للأساتذة العراقيين الحاصلين على درجة الماجستير أن يواصلوا دراستهم في إيران، ويجب على البلدين تحديد قدرة المنح الدراسية للطلاب في سياق احتياجات البلدين.

وقال نائب وزير التكنولوجيا والابتكار العلمي، سجاد محمد علي نجاد، في هذا اللقاء: يوجد حالياً ٥٦ مجمعاً للعلوم والتكنولوجيا و ٢٨٠ مركزاً لتطوير التكنولوجيا و ١٣٠٠٠ شركة قائمة على المعرفة نشطة في إيران، ويمكننا تزويد العراق بتجربة إنشاء هذا النظام البيئي التكنولوجي.

وقال رئيس معهد العلوم والتكنولوجيا للاستشهادات والرصد في العالم الإسلامي، أحمد فاضل زاده، في هذا الاجتماع: إن المعهد المذكور هو ثالث نظام استشهاد في العالم بعد منصتي ISI وScopus. ونحن على استعداد للتعاون مع وزارة العلوم العراقية في تطوير المجلات العلمية والبحثية وتصنيف الجامعات ذات القدرات والخبرات العلمية الموجودة في هذه المؤسسة.

**منح وزير التعليم العالي العراقي الدكتوراه الفخرية**

في سياق آخر، منحت جامعة الإمام الحسين(ع) الإيرانية، السبت الماضي، وزير التعليم العالي العراقي «نعيم العبودي» شهادة الدكتوراه الفخرية بحضور المساعد والمستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء «يحيى رحيم صفوي»، ورئيس جامعة الإمام الحسين(ع) العميد «محمدرضا حسني آهنكر».

وخلال هذا الحفل، ألقى رئيس جامعة الإمام الحسين(ع) كلمة لفت فيها إلى أنه ونظراً لخبرة جامعة الإمام الحسين(ع) لمدة ١٥ عاماً في مجال الدراسات الدولية على مستوى الدكتوراه وبتوصية من وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني «محمد علي زلفي غل» بوجوب الاستفادة من الأنشطة الفعالة للدكتور العبودي نظراً لعلاقاته الجيدة مع إيران ودول المنطقة، تقرر منحه «شهادة الدكتوراه الفخرية في الدراسات الدولية» من قبل جامعة الإمام الحسين(ع) تقديراً لجهوده المتميزة في تحديد الأنشطة العلمية المشتركة وزيادة التبادل الطلابي بين البلدين وغيرها من أشكال التعاون الأكاديمي.

وأضاف العميد محمدرضا حسني آهنكر: إن منح هذه الدكتوراه الفخرية يأتي أيضاً تماشياً مع توجيهات وتوصيات قائد الثورة الاسلامية وتنفيذاً لطلب الرئيس الشهيد آية الله رئيسي ويأتي لتحقيق أحد المحاور السبعة لتحول هذه الجامعة وهو تدويلها وامتدادها إلى كافة جامعات الوطن وجبهة المقاومة الأخرى.

بدوره، أشار وزير التعليم العالي العراقي إلى أن ١٠٠ ألف طالب عراقي يتابعون تحصيلهم العلمي في إيران، لافتاً إلى أنه سيتم قريباً إنشاء كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة بغداد لأول مرة، وحالياً يتم التشاور مع وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية لتطوير التعاون الثنائي.

واعتبر العبودي أن توسيع أفق التعاون الثنائي سيضمن مواجهة تحديات المنطقة، موضحاً أنه تم توقيع ولأول مرة على اتفاقية مع جامعة طهران للعلوم الطبية لإنشاء كلية طبية مشتركة في كربلاء المقدسة، مضيفاً: إنه سيتم إنشاء كلية أخرى في النجف الأشرف بالتعاون مع الجامعات الإيرانية.

وأشار وزير التعليم العالي العراقي إلى التأثير السلبي للسياسات العقيمة والعقوبات على تطور التعليم على الرغم من رغبة الشباب العراقي في طلب العلم، لافتاً إلى أن العراق لديه علماء يُفتخر بهم لأنهم قادرون على مواجهة التحديات وتحقيق انجازات عظيمة. وبيّن أن الخطوة الأولى التي اتخذتها وزارة التعليم العالي العراقي هي إنشاء مجلس شورى لتسليط الضوء على أهمية هوية العراق وإيران وإرساء الهوية الإسلامية المرتبطة بطريقة حياة أهل البيت(ع). وأردف بأن الجامعات العراقية حالياً حصلت على المرتبة الأولى بين الدول العربية والمرتبة السابعة بين الجامعات الأخرى على مستوى العالم، مما يشكل بداية لدخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية.

وبيّن وزير التعليم العالي العراقي أن أكثر من ألف طالب من قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا يدرسون اليوم في الجامعات العراقية، وسيتم أيضاً قبول ما بين ٣ إلى ٤ آلاف طالب هذا العام. وذكر أن المقالات العلمية في العراق ارتفعت بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالعام الماضي، مؤكداً أن الحصول على تصنيفات عالمية ليس هدف العراق الأسمى، بقدر ما هو التواصل مع الجامعات العالمية والاستفادة من إنجازات وتجارب الجامعات في المنطقة والعالم.

وأوضح العبودي أن وزارته تعتمد في سياستها الجديدة الربط بين الجامعة والحوزة العلمية في النجف الأشرف، مشيراً إلى أنه سيتم تدريس مؤلفات بعض العلماء، بما في ذلك كتب الشهيد محمد باقر الصدر في الجامعات العراقية.

## كاريكاتير

منتج دوائي معرفي؛

## تقديم تركيبة جديدة قابلة للحقن من عقار الريسبيريدون

**الوفاق/** « تحضير صياغة وتقييم نظام هيدروجيل قابل للحقن يحتوي على الكتل الثلاثية PLGA-PEG-PLGA المصنوع بطريقة السائل فوق الحرج لثاني أكسيد الكربون وPLGA المحتوي على الريسبيريدون» هو مشروع بحث تم الانتهاء منه بدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية.

الكيمياء الطبية هي أحد العلوم التي تسعى جاهدة لاكتشاف أدوية بتركيبات جديدة وذات آثار جانبية أقل. كما تدعم مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية جهود الباحثين في هذا المجال لمشاريع البحث المتعلقة بهذه القضية.

«تحضير صياغة وتقييم نظام هيدروجيل قابل للحقن يحتوي على كتل ثلاثية PLGA-PEG-PLGA مصنوع بطريقة السائل فوق الحرج لثاني أكسيد الكربون وPLGA يحتوي على ريسبيريدون» هو عنوان المشروع البحثي لفرزين هادي زاده، الأستاذ في جامعة مشهد للعلوم الطبية، والذي تم الانتهاء منه بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران. وأوضح هادي زاده عن هذه الخطة: مرض التوحد هو أحد مشاكل الدماغ الخطيرة التي تصيب أكثر من ٢١ مليون شخص في العالم. وللسيطرة على هذا المرض، هناك فئتان من الأدوية: أدوية الجيل الأول القديمة وأدوية الجيل الثاني الجديدة، والأدوية الأخيرة لها آثار جانبية أقل، ويمكن للمريض تحملها بشكل أكبر.

وأضاف: الريسبيريدون هو دواء من الجيل الثاني الذي يستخدم لأمراض مختلفة مثل التوحد وفرط النشاط ومرض ثنائي القطب. واصل خريج الدكتوراه في الكيمياء الطبية من جامعة طهران للعلوم الطبية تعريف مرض التوحد قائلاً: التوحد هو اضطراب غير معروف المنشأ وتلعب العوامل الوراثية والبيئية دوراً في الإصابة به. وتابع: اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو أيضاً اضطراب عصبي له نمط معروف من الأعراض بما في ذلك عدم الانتباه وفرط النشاط والإثارة، مما يؤدي إلى درجة ما من الخلل الوظيفي. وأوضح هادي زاده: يعتبر الاضطراب ثنائي القطب من أخطر المشاكل النفسية لدى المراهقين والأطفال. ويشمل هذا الاضطراب الذهان والهوس والمستويات الشديدة من العدوان والاضطراب. وان مستحضر الريسبيريدون فعال في تحسين الأعراض السريرية لهذه الأمراض.

وأضاف: عدم مرافقة مرضى الاضطرابات الذهانية في العلاج يعد من المشاكل الأساسية في عدم إتمام العلاج. وللتقليل من عدم تعاون المريض مع تناوله عن طريق الفم، تم تطوير أشكال جرعات بطيئة الإطلاق للعديد من الأدوية التي تتحكم في هذه الاضطرابات. وأكد هذا الباحث: أن من مميزات هذه الأشكال الطبية تقليل الأعراض الحادة مقارنة بالتركيبات الفموية.

كما أن الميزة الرئيسية لنظام التحرر البطيء القابل للحقن هو أنه يحافظ على الدواء بتركيز علاجي لفترة طويلة، شهر واحد مثلاً، ولا داعي لتناول الدواء بشكل متكرر عن طريق الفم. وفي النهاية أشار: أن هذا البحث يساعد على تقديم تركيبة جديدة قابلة للحقن من عقار الريسبيريدون، والتي يمكن أن يرغب بها المرضى وشركات الأدوية نظراً لقدرتها على زيادة زمن الإطلاق وتقليل الآثار الجانبية.

بالاعتماد على المعرفة الايرانية؛

## تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج آلات CNC

**الوفاق/** من خلال تصميم وبناء أربعة أنواع من آلات CNC والمحركات المؤازرة الإلكترونية، اتخذ الباحثون في البلاد خطوة كبيرة لتقليل حاجة البلاد إلى استيراد هذه المنتجات الإستراتيجية. قال غلام رضا نيكبخت، الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة، عن منتجات الشركة واستخدامها: تشتمل مجموعتنا على خمسة منتجات قائمة على المعرفة، بما في ذلك أربعة أنواع من أدوات ماكينات CNC والمشغل الإلكتروني للمحركات المؤازرة.

ووفقاً له، تم تصميم وبناء آلات CNC الخاصة بنا لأول مرة في البلاد ولا يوجد مصنع محلي آخر لها. والمحرك الإلكتروني للمحركات المؤازرة هو أيضاً منتج تم تصميمه وتصنيعه وتسويقه بواسطتنا ويستخدم في مواقف محددة مثل الاستخدام في آلات CNC.

وتابع نيكباخت: حالياً، تنشط مجموعة من الشركات في البلاد في مجال تصنيع أدوات الآلات CNC. وتقوم هذه الشركات بإنتاج جزء من القطع بشكل أساسي داخل البلاد وتستورد باقي القطع من الخارج.

ومن ناحية أخرى، نجحنا في توطين تكنولوجيا تصنيع هذه الآلات في مجموعتنا، بالاعتماد على المعرفة والخبرة الداخلية. وأضاف: تعد منتجاتنا مهمة للغاية لسببين اثنين: أولاً يمكن لهذه المنتجات زيادة تنوع آلات التصنيع باستخدام الحاسب الآلي. ثانياً، نظراً للوزن الكبير لهذه الآلات، سيكون استيرادها صعباً في ظروف الحظر التي تتعرض لها البلاد. وقد أتاح لنا توطين هذه المنتجات التخلص التام من حاجتنا إلى استيراد الأجزاء الثقيلة واستيراد فقط الأجزاء التي لا يمكن تصنيعها في البلاد، وذلك بطريقة محدودة وبوسائل مثل النقل الجوي. وأضاف: هدفنا الرئيسي من النشاط في هذا المجال هو جعل البلاد لاتعتمد على استيراد هذا النوع من المنتجات، التي تلعب دوراً رئيسياً في مختلف الصناعات، بما في ذلك الصناعات الدفاعية والسيارات.

ومن خلال توطين تكنولوجيا تصنيع هذه المنتجات، فإننا نتطلع إلى إنتاج معظم الأجزاء المطلوبة داخل البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي في هذا المجال. وفيما يخص أكبر أو أهم إنجاز لهذه المجموعة قال نيكبخت: لقد حققنا نجاحين من شأنهما أن يصبحا محل فخر لنا: أولاً، قمنا بتصميم وبناء أكبر آلة للقص بالليزر CNC بوزن ٢٨ طناً، وثانياً، قمنا بتصميم وبناء محرك إلكتروني للمحركات المؤازرة، وهو ما تم تحقيقه لأول مرة في البلاد.